رابط المادة على منصة باحث

12 - شرح كتاب الرقاق من صحيح البخاري - الدرس الحادي والعشرون - الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد ايها الاخوة الفضلاء السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بركاته درسنا هذه الليلة بعون الله وتوفيقه - 00:00:23

في كتاب الرقاق من صحيح البخاري تتمة احاديث آآ بابي الباب الذي عقده البخاري رحمه الله تعالى ترجم له باب كيف كان عيش النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وكنا - 00:00:43

في الدرس الدروس الماضية انتهينا من الحديثين الاولين حديث ابي هريرة وحديث سعد ابن ابي وقاص ودرسنا اليوم في بقية الاحاديث منها الحديث الثالث حديث عائشة قال الامام ابو عبد الله - 00:01:07

محمد ابن اسماعيل البخاري رحمه الله تعالى حدثنا عثمان قال حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن الاسود عن عائشة قالت ما شبع ال محمد صلى الله عليه وسلم منذ قدم المدينة من طعام بر ثلاث ليال تباعا حتى قبظ - 00:01:24

هذا الحديث في قولها ما شبع ال محمد تعني النبي صلى الله عليه وسلم واهل بيته منذ قدم المدينة آآ مفهومه انهم ان هذا كان بعد الهجرة واما قبل الهجرة - 00:01:53

لانه لما كان في مكة عليه الصلاة والسلام كان احسن حالا من بعد الهجرة قبل الفتوح قولها من طعام بر ثلاث ليال تباعا طعام يبر اه يخرج ما عدا ذلك - 00:02:24

من الاكل التمر ونحوه لان اغلب طعامهم كان التمر فاذا هي خصة البر وطعام البر والقمح والشعير والتمر هذا هو كان طعامهم اما البر فهو قليل ثلاث ليال يعني بالايام - 00:02:53

اللي علي اذا اطلقوها اذا قالوا ثلاثة ثلاث ليال وثلاثة ايام يقصدون بها الجزء ويقصدون الكل يعني ثلاثة ليال ثلاث ليال بايامها والعرب في العادة اه تؤرخ بالليالي او تذكروا بالليالي - 00:03:20

يقصدون بنهارها لانه تبع لها والليالي تكون قبل اليوم. واليوم والنهار اه تباعا ثلاث ليال تباعا اي متتابعة حتى قبظ اما متفرقة فيكون وارادت انه يعني ليس متوفر لهم الطعام - 00:03:47

من البر يأكلونه كل يوم حتى قبض يعني الحال استمر على هذه مدة آآ وجودي في المدينة عليه الصلاة والسلام. ومن المعلوم انه مكث في المدينة عشرة سنين صلى الله عليه وسلم - 00:04:14

في رواية عند ابن سعد الطبقات قالت وما رفع عن مائدته كسرة خبز او كسرة خبز فظلا فضلا يعني زائدا يعني اذا وجد هذا البر على مائدته صلى الله عليه وسلم فانه قليل - 00:04:42

لا يفظل منه شيء يعني اذا وجد فهو قليل هذا المعنى وفي رواية عند مسلم قالت ما شبع ال محمد من خبز بر مادوم قولها ما شبع دل على انه اذا وجد فهو قليل - 00:05:10

وفي رواية ايضا عند مسلم ما شبع ال محمد صلى الله عليه وسلم من خبز الشعير يومين متتابعين حتى قبض صلى الله عليه وسلم

اذا كان هذا الحديث الذي في يومين متتابعين اي اظيق حالا لانه قالت - 00:05:38
خبز الشعير ايضا لم لم يتوفر لهم دائما يومين متتابعين وفي رواية كذلك عند مسلم قالت ما شبع رسول الله صلى الله عليه وسلم من خبز وزيت في يوم واحد مرتين - 00:05:59
يعني اذا كان وجد فهو سيكون في اليوم مرة واحدة صلى الله عليه وسلم مع انه كما قال عليه الصلاة والسلام لو شئت اجرى الله معي جبال الذهب والفضة شئت واجل الله معي - 00:06:20
جبال الذهب والفضة كما عند البيهقي دلائل النبوة لكنه كان معرضا عن الدنيا عليه الصلاة والسلام وعن ابي هريرة عند مسلم قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الدنيا ولم يشبع من خبز الشعير في اليوم الواحد - 00:06:40
غداء وعشاء يعني لم يجتمع له في اليوم الواحد ان يتغدى او يتعشى من خبز الشعير وخبز الشعير ليس كخبز البر فانه من ادوم الطعام يعني اقل انواع الطعام اما البر فهو من ارفعها - 00:07:07
البر والتمر في حديثي سهل ابن سعد قال ما شبع رسول الله صلى الله عليه وسلم شبعتين في يوم واحد حتى في يوم حتى فارق الدنيا رواه ابن سعد والطبراني - 00:07:26
وعند الطبراني ايظا عن عمران ابن حصين قال ما شبع صلى الله عليه وسلم من غداء او عشاء حتى لقي الله يعني حتى اذا وجد هذا لم يشبع منه صلى الله عليه وسلم يأكل - 00:07:49
ولا يشبع لانه مقبل على على الاخرة معرض عن الدنيا صلى الله عليه وسلم اورد بن حجر رحمة الله عليه اشكالا عرضه الطبري الامام ابو جعفر الطبري اورد اشكالا واجاب عنه - 00:08:01
آآ وهو قال طبري استشكل بعض الناس كون النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه كانوا يطوون الايام جوعا مع ما ثبت انه كان يرفع صلى الله عليه وسلم لاهله قوت سنة - 00:08:31
وانه قسم بين اربعة انفس الف بعير مما افاء الله عليه وانه ساق في عمرته مئة بدنة. فنحرها واطعمها المساكين وانه امر لاعرابي بقطيع من الغنم وغير ذلك مع من كان معه من اصحاب الاموال كابي بكر وعمر وعثمان وطلحة وغيرهم - 00:08:55
مع بذلهم انفسهم واموالهم بين يديه صلى الله عليه وسلم وقد امر بالصدقة جاء ابو بكر بجميع مالي وعمر بنصفه وحث على تجهيز تجهيز جيش العسرة جهزهم عثمان بالف بعير الى غير ذلك هذا وجه الاشكال. وجه الاشكال كيف الروايات التي فيها انهم - 00:09:25
كان يمكث النبي صلى الله عليه وسلم الشهر ولا يوقد في بيته طعام توقد في بيته نار ويطوي الايام والليالي وليس عنده شيء كما سيأتينا في بعض الاحاديث مع انه - 00:09:52
اه وجدت هذه الاحاديث التي فيها لانه يرفع لاهله قوت سنة هذا هو الاشكال. كيف يجمع بين النصوص قال الطبري والجواب الجواب عن هذا انه ان ذلك كان منهم في حالة دون حالة - 00:10:12
يعني في بعض الاحوال يكون عندهم من المال وفي بعض الاحوال لا يقول كن عندهم شيء يعني ليست حالهم على دوام وجود الطعام كما في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:35
خرج فوجد ابا بكر وعمر فقال ما اخرجكما؟ قال الجوع يا رسول الله قال والله وانا ما اخرجني الا الجوع قال فانطلقوا فانطلقوا حتى اتوا الى بيت ابي الهيثم ابن التيهان ما لك ابن التيهان رضي الله عنه - 00:10:51
الى اخر قصته. الشاهد انهم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجوع وابو بكر من الجوع وعمر من الجوع ليس عندهم شيء ثم الله عليه انه ابو بكر كان يتجه وعمر كان يتجه يضربون في السوق وعبد الرحمن بن عوف جاء الى المدينة وليس عنده شيء ثم ضرب في السوق - 00:11:13
بارك الله له. عثمان كذلك كلهم خرجوا ليس معهم شيء ثم بعد الفتوح يكون عندهم من هذا فاذا هي احوال تمر بهم ان عندهم آآ شي لكن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:39

ما كان يدخر شيئا حتى لو وجد عنده شيء يقسمه اه ذكر يقول الجواب عن هذا الاشكال ان ذلك كان منهم في حالة دون حالة. لا لعوز وضيق بل تارة - 00:11:57

للايثار وتارة لكراهة الشبع ولكثرة الاكل هذا كلامي بن جرير رضي الله عنه آآ قال ابن حجر وما نفاه مطلقا فيه نظر بن جرير اطلق النفي قال لا لعوز وضيق - 00:12:12

انه ما كان يعني نفى انهم كانوا معوزين هذا فيه نظر يقول ابن ابن حجر هذا فيه نظر كانت في احوال يكونوا معوزين ليس عندهم شيء والذي يدل على هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يستدين - 00:12:49

ويرهن درعه تمر عليه الايام وليس عنده شيء. لا يطعم هو واهله كيف يقول لا لعوز بل بل وجد في احوال انهم كان ليس عندهم شيء قال وما نفاه مطلقا فيه نظر - 00:13:09

بما تقدم من الاحاديث انفا وقد اخرج ابن حبان في صحيحه عن عائشة قالت من حدثكم انا كنا نشبع من التمر فقد كذبكم فلما افتتحت قريظة اصبنا شيئا من التمر والودك - 00:13:28

اصبنا شيء من التمر والودق. يعني بعد الفتح من من الغنائم اه فهذا يدل على انهم انهم كانوا آآ في غالب الاحوال ليس عندهم شيء قالوا انهى عن عائشة رضي الله عنها قالت لما فتحت خيبر قلنا الان نشبع من التمر - 00:13:49

ومن المعلوم ان خيبر فتحت في السنة السابعة من الهجرة اذا قبل فتح خيبر قبل هذه السنين من الهجرة من يوم هاجر الى سبع سنين وهم كانوا لا يشبعون قال ابن حجر ايضا - 00:14:15

والحق الحق يعني ان الكثير منهم كانوا في حال ضيق قبل الهجرة حيث كانوا بمكة لما هاجروا الى المدينة كان اكثرهم كذلك تواساهم الانصار بالمنازل والمنائح ما يمنحونه من من آآ من البقر او من الغنم او من الابل - 00:14:40

يحلبون او من المعز والغالب هو ان يكون من الماعز والغنم اومن ما يعرونه من العرايا عرايا النخل المهم ان الانصار واسوا المهاجرين فلما فتحت لهم النظير وما بعدها ردوا عليهم منائحهم - 00:15:08

وانا وقريب من ذلك قوله صلى الله عليه وسلم لقد اخفت في الله وما يخاف احد ولقد اوذيت في الله وما يؤذى احد ولقد اتت علي ثلاثون من يوم وليلة - 00:15:34

ما لي ولبلال طعام يأكله احد الا شيء يواريه ابط بلال اخرجه الترمذي وصححه يعني مرة فيه ظروف ويوم شهر ثلاثون من يوم وليلة ليس لهم طعام الا شيء قليل يخفيه بلال تحت ابطه - 00:15:50

وهذا يدل على ما مر به صلى الله عليه وسلم من من آآ الشدة والجوع وبالمرة فيهم اشد من هذا ان بلالا كان يستدين ليطعم رسول الله صلى الله عليه وسلم لما هاجر الى المدينة لما هاجروا الى المدينة - 00:16:13

فلما جاء موعد الوفاء جاء اليهودي الذي استدان منه النبي صلى الله عليه وسلم استدان منه بلال فقال يا بلال اين الوفاء قال امهلنا فقال والله موعدكم غدا فان لم تفني لابيعنك - 00:16:35

على عادة العرب انه من استدان شيئا انه يأخذه خاصة مثل هؤلاء العبيد عند ذلك جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم يشكو قال يا رسول الله يقول كذا وكذا - 00:16:53

قال النبي صلى الله عليه وسلم لعل الله ان يفرج او يأتي بالفرج من عنده كما شعروا الا وقد جاءت هدية الى النبي صلى الله عليه وسلم ناقة عليها طعام - 00:17:11

وثياب ارسلت احد الناس ارسلها الى النبي صلى الله عليه وسلم من خارج المدينة فارسل الى بلال كان بلال يقول هممت ان افر يعني يخرج من المدينة خشية ان يأخذها هذا اليهودي يجعل الحبل في عنقه - 00:17:29

يبيعه فلو كان عند النبي صلى الله عليه وسلم شيء عند ابي بكر شيء بلال او عمر او غيرهم لما مر ببلال هذا الظرف وهو مع النبي صلى الله عليه وسلم واستدان لاجل النبي عليه الصلاة والسلام - 00:17:52

النبي صلى الله عليه وسلم الى ابي الى بلال وقال يا بلال قد جاء الله بالفرج. قال وما ذاك يا رسول الله اه اعطاه الناقة وما عليها قال

اذهب ووفي هذا الرجل - 00:18:14
واقسم الباقي في المسلمين فذهب اليه واوفاه وقسم الباقي في المسلمين الشاهد انه مرت فيهم احوال كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد اخفت في الله وما يخاف احد - 00:18:29
عليه الصلاة والسلام ثم انه عليه الصلاة والسلام وسع عليه بعد ذلك لكنه ما كان يبقي شيئا يقول ابن حجر نعم كان صلى الله عليه وسلم يختار ذلك يعني اه ترك اه توسع في الطعام مع امكان حصول التوسع والتبسط في الدنيا له - 00:18:46
كما اخرج الترمذي من حديث ابي امامة قال قال صلى الله عليه وسلم عرض علي ربي ليجعل لي بطحاء مكة ذهبا قلت لا يا ربي ولكن اشبع يوما واجوع يوما - 00:19:12
فاذا جعت تضرعت اليك واذا شبعت شكرتك. الله اكبر لاحظوا هذا الشي وهو انه في حال الجوع يزرع الى الله لان هذه الاحوال التي يضعف فيها الانسان يلجأ الى الله عز وجل - 00:19:29
لاحظ هذا حال الفقر يلجأ الى الله واذا شبعت شكرتك يعني يمر احوال فيجد الشبع فيها فيشكر ان العبد اذا كان في حال جوع ووجود يجد ويفقد يجد ويفقد يصبح متعلقا بالله - 00:19:52
اذا وجد النعمة بعد حاجة شكر الله لكن اذا دامت عليه النعم وكثرت وقد يغفل لذلك اقصد الناس لذلك النبي صلى الله عليه وسلم اثر ان يبقى في هذه الحالة التي - 00:20:12
يقول اجوع واشبع يعني حال هكذا وحال هكذا عليه الصلاة والسلام اه هذا بالنسبة الى الحديث الثالث الحديث الرابع حديث عائشة ايضا قال البخاري حدثني اسحاق ابن ابراهيم ابن عبد الرحمن قال حدثنا اسحاق هو الازرق عن مسعرة بن كتام - 00:20:30
عن هلال عن عروة عن عائشة قالت ما اكل ال محمد اكلتين في يوم الا احداهما تمر ما اكل ال محمد اكلتين في يوم الا احداهما تمر والمراد انه وفرة التمر في المدينة - 00:20:59
وبقية الطعام غير متوفر وما اكل ال محمد صلى الله عليه وسلم تعني تعني النبي صلى الله عليه وسلم واهله وقد يطلق الالة على الشخص نفسه كما في ادخلوا ال فرعون اشد العذاب - 00:21:24
قالوا المراد فرعون لذلك هنا هذا الحديث ما اكل ال محمد في بعض الروايات اه ما شبع محمد صلى الله عليه وسلم والظاهر ان المراد هو ال بيته بيتي به زوجاته - 00:21:45
ففي هذا الحديث تقول اكلتين ما اكل على محمد اكلتين في يوم الا احداهما تمر لانه متوفر في المدينة وليست وفرته بوفرة الشبع والكثرة لا بل انه احيانا لسد الحاجة - 00:22:09
كما في الصحيحين النبي صلى الله عليه وسلم كان حديث سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يزودهم في الغزو يزودهم التمر ليس عندهم الا التمر فيعطيهم السرية كل يوم تمرة - 00:22:32
يمسها الرجل من اول النهار الى اخره دل على انه ليس متوفرا ايضا بهذه الكثرة على انهم ربما لم يجدوا في اليوم الا اكلة واحدة واذا وجدوا اكلتين فان احداهما تمر والاخر قد يكون من لبن - 00:22:50
او يكون من آآ شعير خبز شعير او من بر احيانا المهم انه لا يجتمع لهم اكثر من ذلك. في رواية لمسلم قالت ما شبع ال محمد يومي من خبز البر الا - 00:23:17
واحدهما تمر في رواية عند ابن سعد طبقات قال عمران ابن يزيد المدني قال حدثني والدي قال دخلنا على عائشة فقالت خرج النبي صلى الله عليه وسلم من الدنيا ولم يملأ بطنه في يوم من طعامين - 00:23:36
انا اذا شبع من التمر لم يشبع من الشعير واذا شبع من الشعير لم يشبع من التمر والمراد قلة الحال ليس المراد انه يترك ذلك المقصود في انه لا يوجد - 00:24:00
ليس المراد كراهة الجمع بين نوعين من الطعام لا لذلك نبه على هذا الحافظ تليف عن منه ان المقصود به انه ما كان يجمع بينهما لا اذا وجد جمع قال الحافظ - 00:24:18

وليس في وليس في هذا ما يدل على ترك الجمع بين لونين نوعين من الطعام ما يدل هذا قال فقد ترجم المصنف في الاطعمة للجواز واورد حديث كان يأكل القثاء بالرطب صلى الله عليه وسلم - 00:24:36

يعني جاء ما يدل على انه اكل لونين من الطعام صلى الله عليه وسلم. لكنه اه لقلة ذلك ما كان يجمع بينه يكتفي بشيء عليه الصلاة والسلام الحديث الثاني حديث عائشة قالت - 00:24:56

البخاري حدثنا احمد ابن ابي رجاء حدثنا النظر عن هشام قال اخبرني ابي وابوه وعروة هشام بن عروة قال اخبرني ابي عن عائشة قالت كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:25:23

من ادم حشوه من ليف هنا اه ذكر البخاري الفراش فراش النبي صلى الله عليه وسلم وانه ايضا لم يكن عنده من الفراش الشيء الذي يترفع به بل زاهدا في الدنيا - 00:25:43

كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادم بفتح الهمزة وبايضا آآ فتح الدال ادم والادم هو الجلد قال الحافظ من ادم بفتح الهمزة والموحدة ما ادري ايش الموحدة هنا - 00:26:08

ماذا قال الموحدة الموحدة هي الباء مع انه ليس في الحديث باء انما في الحديث فيه الدال الظاهر انه اراد ان يقول بالدال المهملة سبق القلم كتب موحدة المهم على الادم هو الجلد - 00:26:55

قال حشو قالت حشوه ليف يعني ليس حشوه من شيء وفير من صوف او قطن بل هو ليف والليف من المعروف انه قاسي وليس آآ هذا الفراش ايضا من آآ القماش - 00:27:33

او من الاشياء التي هي تكون وفيرة بل انه من جلد انه من جلد معلومة ان الجلد فيه نوع قسوة وفيه ايضا انه قد يعرق على الانسان اذا نام عليه - 00:27:56

وفي رواية عند ابن ماجة قالت كان ضجاع رسول الله صلى الله عليه وسلم ادما حشوه ليف والمقصود بالظجاع اي ما يرقد عليه يضطجع عليه الانسان في رواية عند البخاري - 00:28:15

في قصتي طلاق النبي صلى الله عليه وسلم من ازواجه في كتاب اللباس آآ وقصة قصة حديث عمر انه دخل على النبي صلى الله عليه وسلم يسأله هل طلق ازواجه - 00:28:37

فذكر انه قال فدخلت عليه لانه كان في غرفة علية مشربة له قد هجر نساءه شهرا استأذنت عليه فاذن لي لما دخل اليه قال فاذا النبي صلى الله عليه وسلم على حصير قد اثر في جنبه - 00:28:56

وتحت رأسه مرفقة من ادب حشوها ليف المرفقة هي ما يتفق عليها الانسان وهي المخدة والوسادة تسمى مرفقه لانه يجعل رفقه عليها المرفق ويرتفق عليه يتكئ وروا البيهقي في دلائل النبوة - 00:29:18

عن عائشة قالت دخلت علي امرأة رأت فراش النبي صلى الله عليه وسلم عباءة مثنية فبعثت الي بفراش حشوه صوف دخل النبي صلى الله عليه وسلم فرآه فقال رديه يا عائشة - 00:29:45

والله لو شئتوا اجرى الله معي جبال الذهب والفضة يعني ان تركه لمثل هذا ايضا هو ترك زهد وترك جهد مع ذلك هذا دل على ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:30:05

آآ يعني ما تركوه اه وهم وهم مستطيعون لكنه رد ذلك صلى الله عليه وسلم لانه لا حاجة له فيه يكفيه الموجود يكفيه الموجود فيه كفاية وما زاد عن ذلك - 00:30:28

هو ترفه في رواية عنده الامام احمد من حديث ابن مسعود ثالث اضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم على حصير تعثر في جنبي فقيل له الا نأتيك بشيء يقيك منه - 00:30:47

قال ما لي وللدنيا انما انا والدنيا كراكب استظل تحت شجرة ثم راح وتركها الله اكبر ثم راح وتركها دل على انه صلى الله عليه وسلم كان في حال جهد من الدنيا - 00:31:07

هنا سؤال هل يقصد ما اكل ال محمد وسلم اكلتين اي ان عادته صلى الله عليه وسلم وال بيته في الاكل انهم كانوا يأكلون مرتين في

اليوم وان كان ذلك - 00:31:32
من فعل هذا الفعل هل يكون سنة تؤجر عليها ليس المقصود انها وانما هي كانت عادتهم هكذا كانت عادتهم انهم يأكلون اول النهار ويسمونه الغداء لانه في الغدو ويأكلون اخر النهار - 00:31:46
ويسمونه العشاء لانه في العشي فهي كانت عادتهم ولا بأس الى الاكل ثلاثا لا بأس لانه جاء ايضا عن بعض الصحابة انهم ياكلون يعني بعد ما توسعت عليهم لعبة ليس بحرج - 00:32:06
والله اعلم هل يؤجر الظاهر انه يؤجر لان هذا من السنن التي كانت عليها النبي صلى الله عليه وسلم فلو كان الانسان اتخذها سنة له لاباس يعني ان يأكل مرتين في النهار - 00:32:25
او في اليوم اقصد باليوم والليلة قاصدا الزهد واتباع النبي صلى الله عليه وسلم في هذا فيؤجر ان هذا مما يستن ويتبع به صلى الله عليه وسلم ثم ذكر البخاري حديث الحديث السادس - 00:32:43
حديث قال حدثنا هدبة ابن خالد لقب هو اسمه هداب حدثنا همام بن يحيى قال حدثنا قتادة قال كنا نأتي انس بن مالك وخبازه قائم وقال كلوا فما اعلم النبي صلى الله عليه وسلم رأى رغيفا مرققا - 00:33:04
حتى لحق بالله ولا رأى شاة سميطا بعينه قط هذا الحديث فيه فوائد منها اتينا انس وخبازه قائم دل على انهم بعد ما اه فتحت الفتوح وبورك لهم. وانس كما تعلمون دعا لهم النبي صلى الله عليه وسلم لما جاءت امه - 00:33:30
وكان غلاما يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله خويدمك انس ادعوا الله له فقال فدعا ان الله اه دعا له بطول العمر وكثرة المال مكان انس كثير المال - 00:34:02
طويل العمر دعا له بالولد. بورك له بالولد والمال والعمر آآ توسع خيره كثير فكان عنده خادم يخبز له ويقدم لاضيافه وهذا مع وجود الحال لا بأس به امر لاباس عليك - 00:34:18
ليس من المكروه ولكن الزهد يعني هي حالة النبي عليه الصلاة والسلام والفرق بين الزهد بالمناسبة حتى يكون الانسان لا لا يخلط قال العلماء ان الزهد ترك ما لا ينفع في الاخرة - 00:34:53
وترك ما لا ينفعك في الاخرة هذا هو الزهد والورع هو ترك ما يضرك في الاخرة الورع يكون مع الشبهات والمحرمات اذا اشتبه على الانسان الشيء اه هل هو ممنوع او - 00:35:19
مأذون فيه اذا تركه فهذا هو الورع او ترك المكروه هذا هو الورع او ترك المحرم فهذا هو الورع عم الزهد فهو ترك ما لا ينفع في الاخرة الشيء الذي لا ينفعك في الاخرة تتركه هو ليس فيه ظرر - 00:35:39
وليس فيه ظرر ولكنه لا ينفعك في الاخرة. اما اذا كان ينفعك في الاخرة تركه ليس بجهد ليس بجهد محمود الا اذا خشيت منه ان اه ان يضرك لان من الناس من - 00:36:00
من يترك المباح خشية الضرر عليه لانه قد يكون كما يعني لو انسان توسع في الدنيا يخشى ان ان ينفتن يخشى ان يقبل عليها يخشى ان تؤخره عن العمل الخير. فهذا هو يصبح نوع من الزهد. اما اذا كان شيء - 00:36:17
احسان خالص وعمل آآ راجح خيره راجح كما ينبغي تركه اما اذا استوى استوت مصلحته ومفسدته هذا هو الذي يزهد فيه هذا هو الذي يزهد فيه اما ما رجحت مصلحته على مفسدته - 00:36:44
لا يزاد فيه آآ هنا يقول وخبازه قائم في رواية عند ابن ماجة قال وخوانه موظوع ويقول كلوا كلوا خوانه موظوع معروف الخيوان هو ما يعني هذه المناظر التي يجعل عليها الطعام - 00:37:06
دل على ان انسا كان له خدم يخبزون الخبز الرقيق عنده خوان يجعل عليه الطعام ويأكل عليه الناس وهو غير النطق. النطع هو ما يعرف الان باسم السفرة الخيوان هو ما الطاولات هذي تجعل عليها الاطعمة سواء كانت طاولات عالية - 00:37:37
كراسي او كانت طاولات نازلة يجلس بجوارها بالخيوان في رواية عند الطبراني اه عن راشد ابن ابي راشد ينقال كان لانس غلام يعمل له النقانق يطبخ له لونين طعاما ويخبز له الحوار - 00:38:03

ويعجنه بالسمن دل على انه كان عنده غلام يعني خادم من الارقاء الذين عنده كان يعمل اشياء وانس من المعلوم انها كانت عنده ذرية كثيرة جدا بلغ الذريته يعني مجموع اولاده واحفاده - 00:38:30

تجاوز المئة وكان له خدم كثير كان له اضياف كان له قصر في ظاهر البصرة فلذلك يحتاج الى ان يكون عنده مثل هذا والمال كثير كما ينبغي لمن اوتي مالا ان يكون - 00:38:53

اه يعني مقلا على اهله واظيافه كما في الحديث ان الله يحب ان اذا انعم على عبده ان يرى اثر نعمته عليه كان إبراهيم الخليل عليه السلام نبي الله كانت قدوره لا تنزل من - 00:39:16

من ما تجعل عليه من الاثافي من كثرة اطعامه للطعام كرمه وللظيفان عليه قال كان لانس غلام يعمل له النقانق الظاهر ان النقانق هي التي تعرف الان ويطبخ له لونين طعاما - 00:39:38

ويخبز له الحوار ويعجن ويعجنه بالسم اه الطحين الخالص الذي ينخل مرة بعد مرة هو مرقق ويعجم بالسم يقول لهم كلوا لما دخلوا عليه وقال كلوا اما اعلم النبي صلى الله عليه وسلم رأى خبزا مرققا - 00:40:10

ولا شاة سميطا في رواية ايضا عند البخاري ما اكل النبي صلى الله عليه وسلم خبزا مرققا ولا شاة مصموطة والمرقق قال ابن ابن الاثير مرقق اه هو الارغفة الواسعة الرقيقة - 00:40:40

الارغفة الرواسي على الرقيقة والسميط والمسموطة المصمود والسميط سواء مفعول مزبوط بمفعول وسميط المرجوم ورجيم مقتول وقتيل كلها على وزن مفعول ووزن فعين اه قالوا هي الذي سمط شعرها بالماء الحار - 00:41:01

وشويع بجلده او يطبخ بجلده يكون صمت شعره بالماء الحار حتى بقي الجلد يطبخ او يشوى بجلده ولا يذهب من طعمه شيء وهذا اه بالعادة لا يكون الا في صغير السن من اه الذبائح - 00:41:35

هذا لا يفعله الا المترفون الا المترفون فيقول انس ما كان ما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم صميطا حتى لقي الله آآ لكن آآ هنا اشكال ورد ان اكل مشويا - 00:42:01

كما في حديث عمرو بن امية انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة حديث ام سلمة آآ انها قربت للنبي صلى الله عليه وسلم جنبا مشويا - 00:42:21

اكل منه كيف يقول اه على سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم ما ما رأى صمتا الجواب ان انه نفى هذا النوع من الطعام وهو المصموط المشوي بجلده او مطبوخ بجلده - 00:42:37

ولم ينفي الشوي المجرد فانه اكل مشويا صلى الله عليه وسلم لكنه لا يلزم منه انه يكون اه ان يكون اه نفى اني اكون مطلقا لا ويشهد لي هذا حديث ايضا ابي هريرة عند ابن ماجة - 00:43:00

انه لما زار من قومه برقاق بكى رضي الله عنه وقال ما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا بعينه يعني الخبز الرقاق سؤال يقول لوجدت مختصرا لفتح الباري مصورا على النت للشيخ صفاء الظوئ - 00:43:30

العدوي هو نعم الظوي وصفاء الظوي وصفاء العدوي هل حضرتك تنصح به لمن لا تسعفه همة ان يقرأ الفتح لو ترى ان المختصر لم يحسن له صار هو الشيخ طبع في - 00:43:56

خمسة مجلدات البخاري واختصر فتح الباري وقدم له الشيخ اه الشيخ حمادي الانصاري على كتابه ثنان ولكنه اختصر كثيرا هو الشيخ صفا يعني يحب الاختصار واضح من حتى بعض التعليقات البعض على بعض الكتب التي له تعليق على صحيح مسلم وكذا يختصر جدا - 00:44:15

ولذلك هذا السفر العظيم فتح الباري يختصره في خمسة مجلدات فهو مفيد مفيد لمن يحب الاختصار او يصل الى يعني معاني الحديث مباشرة اه جيد يقول مسألة ثانية ايظا انه - 00:44:48

استدرك الاحالات التي حالة عليها ذكره في المقدمة الحالات التي احال البخاري على مواضع اخل بها. يعني مثلا يقول سنشرحه في المكان الفلاني ثم يتركه ينساه البخاري او يقول تقدم شرحه في باب كذا وهو هو لم يشرحه سهوا - 00:45:10

نبه عليها اه فهو الكتاب مفيد مفيد لا شك انه مفيد كم بقي عن الاذان كانا نسينا الوقت حل الاذان بمعنى هذا نقف عند هذا ويكون ان شاء الله تعالى - 00:45:35

اه بقية الاحاديث في الدرس المقبل والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:46:04